

التعامل مع الحالات المعدية في المدارس

تعريف

المرض المعدى حالة مرضية تسببها الفيروسات أو البكتيريا أو الطفيليات أو الفطريات، له خاصية الانتقال من شخص لآخر. والمجتمع المدرسي بيئة مهيأة لحدوث العدوى وانتشار الإصابات بين الطلبة نظراً لبقاء الطلبة فترة طويلة داخل المدرسة والتماس المباشر وارتفاع معدل الازدحام بين الطلبة.

أنواع الحالات المعدية

- أمراض تنفسية (الانفلونزا الموسمية – الدرن - السعال الديكي.....)
- أمراض هضمية (الالتهاب الكبدي الفيروسي A - التهابات الأمعاء الفيروسية والجرثومية – كوليرا – التسمم الغذائي.....)
- حمى مع طفح جلدي (جدري الماء - الحصبة-الحصبة الألمانية.....)
- أمراض جلدية (القمل – الجرب.....)
- حالات أخرى (الحمى المخية الشوكية – الضنك.....)

الإجراءات المتبعة في المدرسة

أولاً: تطبيق إجراءات وقائية داخل المدرسة بوجه عام:

- التهوية الجيدة.
- التغذية الصحية (من خلال تفقد المقصف المدرسي، ومراقبة المأكولات التي يتناولها الطلبة في المدرسة).
- التوعية والتثقيف الصحي بأهمية غسل اليدين، النظافة الشخصية، نظافة وسلامة الغذاء، نظافة البيئة.
- تقديم خدمات صحية مدرسية تتعلق بمكافحة الأمراض المعدية داخل المدرسة
- التطعيم ضد الأمراض الشائعة في السن المدرسي.

الإجراءات المتبعة في المدرسة

- إعطاء العلاج الوقائي للمخالطين الذين تعرضوا للعدوى وذلك لمنع حدوث المرض بينهم.
- القضاء على ناقلات العدوى مثل البعوض والذباب والقمل ومستودعات العدوى مثل الفئران.
- الحرص على نظافة اليدين باستخدام الكحول المعقم أو الماء والصابون
- تفقد الحالة العامة لصحة الطلبة في طابور الصباح بشكل يومي.
- الانتباه لبعض الأعراض التي تحدث بين الطلبة (عطاس، رشح، سعال، قيء، مغمص، احمرار وجه، إعياء، طفح جلدي) وتحويل المشتبه بهم لطبيب المركز الصحي.
- إصحاح مفردات البيئة المدرسية.
- تدريب الطلبة على آداب السعال والعطاس باستخدام المرفق أو المنديل.

ثانياً: التعرف على الأعراض الأكثر شيوعاً للأمراض المعدية بين الطلبة.

- حرارة
- إعياء
- سعال وعطاس
- سيلان من الأنف
- صداع
- طفح جلدي وحكة في الجسم أو الرأس
- تقيؤ وغثيان
- إسهال
- احمرار في العين مع دموع شديد

الإجراءات المتبعة في المدرسة

ثالثاً: تطبيق إجراءات حيال المصابين بالأمراض المعدية ومخالطيهم.

تشمل الإجراءات المتبعة لمنع انتشار المرض المعدّي في حالة الاشتباه بحالة مرضية بين الطلبة ما يلي:

إجراءات تتخذ حيال المريض:

- تحويل الطالب/الطالبة على وجه السرعة إلى طبيب المركز الصحي عند الاشتباه بحالة مرضية.
- التأكيد على عدم حضور الطالب المريض للمدرسة حتى يتم شفائه من الناحية الإكلينيكية (السريية) والناحية المخبرية وحسب توصيات الطبيب.
- تزويد المدرسة بعد شفاء الطالب بتقرير طبي من المركز الصحي يفيد بانتهاء فترة العدوى للسماح له بالعودة للمدرسة.

إجراءات تتخذ حيال المخالطين:

- التنسيق مع المركز الصحي في الإجراءات المتبعة حيالهم والتأكد من تنفيذ تلك التوصيات والتي تشمل:
- وضع المخالطين تحت الملاحظة الطبية حسب ما يراه فريق الصحة المدرسية.
- التأكيد على عدم حضور الطلبة المخالطين للمدرسة لمدة تعادل فترة حضانة المرض (في الحالات التي تستدعي ذلك).
- إعطاء التطعيم الخاص بالمرض (إن وجد) من قبل المختصين بالمركز الصحي.

أدوار الكادر التربوي داخل المدرسة

❖ معلم / معلمة الفصل

- مراقبة يومية للطلبة لاكتشاف أية تغيرات غير طبيعية على صحتهم.
- إبلاغ المرشد الصحي أو إدارة المدرسة عن الحالات المشتبه بها.
- متابعة غياب الطالب/الطالبة مع إدارة المدرسة.

❖ المرشد الصحي

- عزل الحالة المشتبه بها.
- الاتصال مع ولي أمر الطالب.
- التبليغ عن الحالة الصحية للمركز الصحي وفق النماذج الخاصة بذلك.
- التعامل مع المخالطين:

- ✓ الفحص اليومي للمخالطين لاكتشاف أي أعراض في بدايتها.
- ✓ المتابعة مع أسر الطلبة المخالطين (للتأكد من عدم حضورهم للمدرسة ومراجعة المركز الصحي أو المستشفى في حال ظهور أي أعراض مرضية لديهم).
- ✓ التنسيق مع المركز الصحي لتطعيم المخالطين (إن وجد).

- التثقيف الصحي في المدرسة عن الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها وكيفية انتقالها.
- الاصحاح البيئي مع الجهات ذات العلاقة.

أدوار الكادر التربوي داخل المدرسة

❖ مدير المدرسة

- الاشراف على التفقد اليومي للنظافة الشخصية للطلبة مع توعيتهم عن أهميتها بالوسائل المتاحة ومراقبة حالتهم الصحية بالطابور الصباحي.
- متابعة حالات الغياب المدرسي وأسبابها والتواصل مع أولياء الأمور.
- التأكيد على التزام الأهل باستكمال التطعيمات الوقائية وفق جدول التطعيمات الوطني / وتطعيم الانفلونزا الموسمية.
- تكليف المرشد الصحي والمعلمين بمتابعة الحالات المشتبه بها والتي أحيلت للمركز الصحي.
- تكليف المرشد الصحي والمعلمين بالتحقيق الصحي والتوعية بأهمية النظافة الشخصية للطلبة ونظافة المدرسة.
- متابعة مشكلات الإصحاح البيئي بالمدرسة ومياه الشرب مع الجهات ذات العلاقة
- الاهتمام بتفعيل برامج تعزيز الصحة بالمدارس حسب الامكانيات المتاحة.
- متابعة تنظيف الفصول ومرافق المدرسة بشكل دوري.
- الالتزام بإجراءات الأمن والسلامة في المدرسة.